

## «الايروتيريك» واجسام الانسان اللامنظورة في اخبار الظواهر غير الاعتيادية

اورا الشخص الآخر. ويقول المعلق في اللحظة التي يعود فيها حقل هذا الشخص الى التذبذب والتألق بأن هذا حصل بفعل استعماله لقوة الإرادة. اذن هذا الحقل الكهرومغناطيسي او هذه الاورا خاضعة احيانا لإرادة صاحبها. هذا ايضا ما اشار اليه الجدلاتي في المحاضرة وما قاله من ان طلاب معهد الايزوتيريك يتلقون تمرينات خاصة لتقوية هذا الجسم الاثيري (الحقل الكهرومغناطيسي).

الجدير بالذكر ان هذا الحقل يحيط كما قال الاستاذ مجدلاتي بكل الموجودات وفي الفيلم المشار اليه نرى مصورا ايضا على طريقة كيريليان ما اسموه «بالورقة الشبوح» Phantom leaf فقد قص جزء من اعلى ورقة شجر، ثم صورت بطريقة كيريليان، فكان ان رأينا التذبذب المضيء للورقة بأكملها وكان جزءا منها لم يقص. قال المعلق ان هذا هو الحقل الكهرومغناطيسي للورقة المادية بتعبير آخر الاورا، التي لم تختف باختفاء الجزء المادي الكثيف من الورقة. التصوير جرى في الولايات المتحدة كما اشار المعلق.

يذكرنا هذا بكثير من الحالات التي يفقد فيها شخص ذراعه او قدمه وبين الحين والآخر يحس بحكة مكان العضو المفقود. التفسير اذن هو استمرار وجود هذا الجسم الاثيري او الاورا التي لا تفقد مع فقدان العضو المادي.

هذا الحقل الكهرومغناطيسي او الاورا الذي تم تصويره واثبات وجوده هو واحد من ستة اجسام خفية للانسان. يتحدث عنها «الايروتيريك» (سابعها الجسد المادي طبعا) فهل نتوقع ان تكرر السبحة ويثبت العلم الحديث تدريجا وجود بقية الاجسام الباطنية تلك؟ الواقع ان طلاب الايزوتيريك لا ينتظرون العلم ليثبت فهم على قناعة بوجود كل تلك الاجسام الخفية ولديهم تمرينات خاصة لتقويتها وتوجيهها، والاستفادة منها بهدف تفتيح وتطوير الوعي الذاتي.

قد تكون بطبيعتك ممن تستوقفهم خفايا الامور او اخبار الظواهر غير الاعتيادية، وقد لا تكون. في الواقع يصعب تحديد سبب هذا الاختلاف. هل هو اختلاف في الطبائع البشرية؟ وان سلمنا بذلك، هل نستطيع تفسير سبب الاختلاف في الطبائع ام نضيفه الى غوامض الانسان وغوامض الكون الكثيرة؟ وان اضفناه الى تلك الغوامض فنحن نعرف ان العلم يكشف يوميا بعضا من هذه الاسرار، ونعرف ايضا ان هناك كشافا او محاولة كشف لكثير من الخفايا من طرق اخرى منها الفلسفات الشرقية والاديان، ومنها ما يشيع هذه الايام في العالم وفي لبنان تحت اسم «الايروتيريك» علوم الذات الخفية.

في احدي المحاضرات سمعت الاستاذ جوزيف مجدلاتي مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان يشرح وجود حقل كهرومغناطيسي حول الجسد المادي، اسماه - اورا aura او الجسم الاثيري. قال ان هذا الحقل المحيط والمتداخل بالجسد هو عبارة عن شاشة تظهر عليها حالة الانسان الصحية والنفسية وان هذا الحقل قابل للتمدد ودائم التذبذب، وانه قد يتأثر بالحقل الكهرومغناطيسي لشخص آخر او اشخاص آخرين يتواجدون بجوار الشخص الاول. هذا الحقل يؤثر ويتأثر سلبيًا وإيجابيًا وتقويته ضرورية ليصير درعا واقيا للانسان.

من المصادفات والصدفة ايضا امر فيه نظريات وارااء مختلفة هل هناك صدفة في هذا الكون المدهش بنظامه ودقته؟ من المصادفات اذن ان وقع بين يدي فيلم وثائقي بعنوان «Unknown Powers» القوى المجهولة. من جملة مواضيعه كان حديث عن الروسي كيرسيليان الذي استطاع بتقنية معينة تصوير هذا الحقل الكهرومغناطيسي او الادراء او الجسم الاثيري الذي تحدث عنه السيد مجدلاتي في محاضرتي. شاهدنا في هذا الفيلم عرض صور حقلين كهرومغناطيسيين لشخصين يتجادلان بحدة. كان امرا معتنا مراقبة ما يجري وكيف يتغلب احدهما بالجدال فتضعف «شرقطة»